الاطالة فيه . والالم ضروري للحياة لأن الطبيعة لا ترقي من وظائف الانسان بسبب ترقيه الا ما هو ضروري لحفظ حياته . وكأننا بعملنا في افساد تلك الوظيفة نعمل سعي ارجاع الانسان مسافات طويلة اجتازتها الطبيعة به حتى بلغ من الارتقاء ما بلغ . وفي هذا من سوء التصرف وعدم التبصر ما يحملنا على النظر فيه

وهنا اجدني مضطرًّا الى ذكر كلمة عن الالتهاب . فهو ليس بمرض اجتماعي كما يظن البعض ولكنهُ دليل مرض في الاجتماع ظهرت اعراضهُ في المتحرين وهم الذين لم يستطيعوا ان يتحملوا آلام ادواء الحياة لضعف طبيعي في اخلاقهم وخلل في اعصابهم . فلا ضرر على الاجتماع من فقدهم لانهم لا يصلحون لهُ

والنتيجة انهُ اذا اردنا اصلاح الاجتماع وتخفيف مصائب الحياة واتعابها فلنترك حاسة الألم تعمل بأن نترك الانسان على حالتهِ الطبيعية فلا نخدر اعصابهُ بما لا يغذيه العقل ولنساعد المتألمين على ازالة ما يتألمون منهُ فهو خير وابقى

مصر القاهرة دلاور سليمان

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبلهُ)

(القَطعة والقُطْعة) جاء في لسان العرب «القَطْعة والقُطْعة بالضم مثل الصلعة والصلعة موضع القطع من اليد وقيل بقية اليد المقطوعة وضربهُ بقطعتهِ وفي الحديث ان سارقاً سرق فقُطع فكان يسرق بقطعتهِ بفتحتين في الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء فيقال بقُطْعتهِ» وهو في الانكليزية (Stump) اي العص او بقية العضو المقطوع . ومثلها الجذمة

(القلع) في لسان العرب «واقلعت عنهُ الحمى كذلك والقلع حين اقلاعها يقال تركت فلاناً في قَلْع وقَلْع من حماهُ يسكن ويحرك اي في اقلاع من حماهُ . الاصمعي الوقت الذي تقلع فيه الحمى فاذا اقلعت فذلك الحين هو القلع» وهو في الانكليزية (Defervescence) اي هبوط الحرارة . ومثلها الافراق والاقلاع

(الخمود) في ص ٧ من الجزء الخامس من المخصص «خمدت الحمى سكن فوارها» وفي لسان العرب «خمدت الحمى سكن فورانها» ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب

(Lysis) اي هبوط الحرارة بالتدريج في الحميات

(الاطراق) جاء في كتاب ادب الكاتب « والاطراق استرخاء الجفون » وفي لسان العرب « والاطراق استرخاء العين والمطرق المسترخي العين خلقة . ابو عبيد ويكون الاطراق الاسترخاء في الجفون » وذلك في الانكليزية (Ptosis) اي استرخاء الجفن العلوي

(أرْوَح وروحاء) في لسان العرب « وقصعة روحاء قريبة القعر واناء اروح » وهما في الانكليزية (Shallow) اي سطحي . ونصادف هذه الكلمة كثيراً سواء كان في الاستعمال الطبي او غيره

(الرُحَضاء) في محيط المحيط «العَرَق في اثر الحمى عند اشرافها على الفترة ومنهُ قول ابي الطيب

لم تحكِ نائلك السحاب وانما حمَّت به قصيبها الرحضاء

اي ان السحب الماطرة لا تقصد حين تمطر ان تشبه بجودك ولكنها حمَّت من الحمد لهُ فكان المطر الذي تصبهُ عرقاً في اثر تلك الحمى او الرحضاء عرق يغسل الجلد لكثرته » وهي في الانكليزية (Hyperidrosis) اي غزارة العرق وهو العرض الذي يوجد في بعض الامراض كالروماتزم والدرن او يوجد عند انخفاض الحرارة في احوال الالتهاب الرئوي وغير ذلك

(الاكوئداد) في محيط المحيط « واكوأد الشيخ اكوئداداً ارعد كبراً وارتعش فهو مكوئد » وذلك في الطب بالانكليزية (Senile tremor) اي الارتعاش الشيخوخي وهي حالة تعرض في الشيوخ وتصيب الرأس اولاً وقد تبتدئ في احدى الذراعين او كليهما

(الكتكتة او الكتيت) في محيط المحيط « وكتكت فلان مشى رويداً او قارب الخطو في سرعة » وفيهِ ايضاً « وكتَّ فلان كتيتاً مشى رويداً او قارب الخطو في سرعة » ولعل الكلمتين تصلحان لتعريب لفظة (Festination) وهي مقاربة الخطو في سرعة التي يميزبها سير المصابين بالشلل الاهتزازي (Paralysis agitans)

(النخر) جاء في محيط المحيط « ونخر العظم والعود ونحوهُ ينخر نخراً بلي وتفتت » وبعدهُ « يقال عظم نخر وعظام نخرة » ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب (Caries) اي تسوس العظم

(الشَّفْع) جاء في محيط المحيط « وشُفع لي الاشخاص على المجهول اي أرى الشخص شخصين لضعف بصري وانتشاره » ثم فيهِ ايضاً « وعين شافعة اي تنظر نظرين اي ترى الشخص شخصين » ويوافق ذلك في الانكليزية (Diplopia) اي ازدواج البصر

الدكتور محمد عبد الحميد